المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 18270
الصفحـات : 11 المسلسل : 104

تحت شعار «مساجد تشد اليها الرحال»

الأمير عبدالمجيد يرعى اليوم فعاليات المعرض الفني الاسلامي العالمي للتشكيليين بجدة

الامير منصور بن عبدالله ال سعود: المعرض يجسد دور المملكة في خدمة العرب والمسلمين

جدة ـ البلاد

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة تفتتح اليوم الثلاثاء فعاليات معرض فني اسلامي عالمي بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين من مختلف دول العالم تحت عنوان مساجد تشد اليها الرحال وذلك بمركز الملك عبدالعزيز الثقافي بابرق الرغامة بمحافظة جدة.

ويقام المعرض الذي يشارك فيها ١٧ فنانا وفنانة تشكيلية من ١٣ دولة من دول العالم بما فيها المملكة العربية السعودية ويستمر ثلاثة اشهر في الموقع التاريخي الذي خيم فيه جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله منها توحيد المملكة العربية السعودية بكافة اطرافها.

ويعد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي في ابرق الرغامة الذي يقام فيه المعرض معلما حضاريا وثقافيا لمدينة جدة حيث تم انشاؤه على مساحة تقدر باكثر من ١٢ الف متر مربع وتجاوزت تكاليفه ١١٠ مليون ريال وقد تم اختياره لاقامة معرض مساجد تشد اليها الرحال نظرا لمكانته التاريخية حيث سيتم عرض اللوحات الفنية التي رسمها الفنانين في اربع قاعات عرض منخفضة بمساحة ٤٠٠ متر مربع لكل قاعة الى جانب ان مسرح المركز يسع ١٢٠٠ شخص لاستقبال الزوار واقامة الفعاليات والورش المصاحبة لهذا المعرض.

وقال صاحب السمو الامير

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 14-11-2006 العـــدد : 18270
الصفحـات : 11 المسلسل : 104

فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود رئيس اللجنة العليا المنظمة ان المعرض يجسد دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين في خدمة الامتين العربية والاسلامية وما تمثله هذه المساجد من مكانة كبيرة لدى شعوب العالم الاسلامي الى جانب التواصل الفني والابداعي والحضاري والثقافي بين فناني العالم.

واضاف سموه ان المعرض يهدف الى بلورة المفاهيم الروحية والمعنوية من خلال رسالة ورؤية مفادها ان الاسلام هو دين العدل والسلام والامن والامان والتعايش بين الشعوب.

ولفت سمو الامير فيصل بن عبدالله الى ان المعرض يبرز رؤية واضحة وجلية لدور هذه المساجد في بلورة العمل الاسلامي وتضامن المسلمين ووحدتهم مبينا ان معرض مساجد تنشد اليها الرحال يعد معرضا جديدا برسالته للعالم يجمع فنانين تشكيليين من ١٢ دولة بما فيها المملكة العربية السعودية قلب العالم الاسلامي النابض.

ورحب سموه بفكرة تخصيص جائزة عالمية للفن الاسلامي متمنيا ان تكون من ضمن نتائج هذا المعرض اقرار مثل هذه الجائزة.

وقال ان من اهم اهداف معرض مساجد تنشد اليها الرحال هو وجود مثل هذه الجائزة التي ستكون متوافقة مع التوجه العالمي لاظهر بقاع الارض مكة المكرمة والقلوب التي تهفو اليها من كل حدب وصوب .واضاف سموه قائلا : لدينا الامكانيات والمكانة ولا يوجد احد غيرنا من اجل تبني هذه الجائزة داعيا الى تكاتف كافة الجهود افراد وقطاعات من اجل وضع فكرة الجائزة موضع التنفيذ

وبين سموه ان فكرة شعار المعرض فكرة جديدة وهو عبارة عن ثلاثة اهلة بثلاثة الوان الاخضر والازرق والذهبي تكون في شكلها العام لفظ الجلالة الله.

وحول فكرة انتقال المعرض الى عواصم عالمية اجاب سموه ان من الافضل في البداية ان يتم نقل المعرض لبلد كل فنان شارك في هذا المعرض ومن ثم من الممكن نقله الى أي بلد اخر.

واشار الى ان هناك جهودا كبيرة في دعم العمل الفني ونحن مقدمين ان شاء الله على مرحلة مهمة من اجل التغيير وستكون هناك افكار ايجابية والدولة تدعم كل عمل يساهم في الارتقاء برسالة الفن والابداع لكن يبقى الانسان هو المحرك الاساسي في أي نشاط ابداعي والدولة تدعم أي افكار تدعم وتساعد في تطوير الجوانب الفكرية والفنية والثقافية.

واوضح سمو رئيس اللجنة العليا المنظمة ان المعرض يشارك في فعالياته قطاعات واسعة منها امارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة الحج ومنظمة المؤتمر الاسلامي وامانة جدة وجامعة الملك عبدالعزيز والجمعية السعودية للثقافة والفنون ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة وبيت التشكيليين والمؤسسة العربية الاعلامية للانتاج والتوزيع ومجموعة الهوشان ومجموعة ماد مارك التسويقية.

وتناول سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد اختيار اللجنة المنظمة عنوان مساجد تنشد اليها الرحال مفيدا ان الاختيار جاء نتيجة حتمية لما تمثله هذه المساجد من مكانة اوحت بتبني انجاز هذا العمل الذي كان اساسه تعايشي مع الفن التشكيلي كادأة تعبير عن مفهوم ما تحمله رسالة الاسلام الخالدة منهجا وفكرا وسلوكا.

وشدد سموه على ان مكة المكرمة كانت ولا تزال عاصمة للثقافة الانسانية من الازل والى الابد وشعاعا للعلم والمعرفة والنور والهداية وقد رسمها بزوغ دعوة الاسلام الحنيف من هذه البقعة الطاهرة منذ اكثر من ١٤ قرنا وانتشاره في الارجاء المعمورة موحدا الكلمة بكلمة التوحيد.

واشار سمو الامير فيصل بن عبدالله الى ان المعرض يسعى الى ايصال رسالة جسدها العمل الفني لسبعة عشر فنانا وفنانة تشكيلية يمثلون ١٣ دولة اسلامية جميعهم كانت لهم الحرية في التناول والتعبير الابداعي لرسم هذه الاماكن المقدسة التي خصها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وسنته المطهرة وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى.

وقال سموه : ان نتائج العمل الفني في المعرض كانت موفقة الى حد ما حيث جمعت اساليب مختلفة ومتنوعة تمثلها نفاذات اثرت عليها بيئاتها ومجتمعاتها وتفكيرها ولكن وحدتها في رسالتها ومضمونها روحانية الاسلام وعبق التاريخ لهذه المواقع الطاهرة

واضاف ان تلك المضامين في اللوحات الفنية التي سيتم عرضها تدل على عظمة الروابط وقوتها ومتانتها مهما اختلف اللسان والشكل واللون واللغة والزمان والمكان متمنيا سموه ان يحقق المعرض الرسالة الاساسية من اقامته في دعم العمل الفني الابداعي وتحقيق الهدف الاسمى له لنقول للعالم .. ان قبلة المسلمين ومسجد الرسول الامين وثالث الحرمين الشريفين هو ما يوحد الامة الاسلامية ويقرب تطلعاتها ويعزز توجهاتها واهدافها .وعبر سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة على موافقته ورعايته الكريمة لفعاليات المعرض الذي سيكون باذن الله حدثا يعكس صور الابداع الاسلامي في كافة صوره وتجلياته ويوجه رسالة للعالم الخارجي بان الاسلام دين المحبة والسلام والتواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب وان رسالة الاسلام الخالدة تنص على العمل والتواصل والتعايش بين الناس لكل مافيه خير وسعادة البشرية